

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّبَقُ : الكتابَةُ مثل النَّمَق . ونَبَقَ الكتابَ ونَمَّقَه إذا سطره . والنَّبَقُ : حملُ السِّدْرِ كالنَّبَق بالكسر . والنَّبَق ككَتِف الأولى مُخَفَّفَةٌ عن الأخيرة وفي الحديث : فإذا نَبَقْتُها مثلُ قِلالِ هَجَرَ . وفيه لغةٌ رابعةٌ . وهي النَّبَق كَعَنْبٍ ذكرها صاحبُ اللسان واحدَتُهُ بهاءٍ في الجميع . وقال الجوهري : الواحدةُ نَبَقَةٌ ونَبَقٌ ونَبِيقَاتٌ مثال كلمة وكلام وكلمات . وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

" في قَعْرِهِ كالنَّبَقِ الجَنِيِّ وقال أبو عمرو : النَّبَقُ : دَقِيقٌ يخرجُ من لُبِّ جَذْعِ النَّخْلَةِ حُلُوٌّ يُقَوَّى بالدِّبْسِ ثم يُجْعَلُ نَبِيذاً فيكون نِهايةً في الجَوْدَةِ . ويُقال لنَبِيذِهِ الصُّرِّيُّ . وذو نَبَقٍ ككَتِفٍ أو كَجَبَلٍ : ع . قال الراعي :

تَبِيْنٌ خَلِيلِي هل تَرَى من طَعائِنَ ... بذي نَبَقٍ زَالَتَ بهنَّ الأباعِرُ؟ ونَبَقَ بها تَنْبِيقاً وأنَبَقَ : إذا حَبَقَ حَبَقاً غَيْرَ شَدِيدٍ عن أبي زيْد . وقال غيره : يُقال : أنَبَقَ : إذا حَبَقَ بصوتٍ وطَحَرَبَ بغيرِ صوتٍ وإذا عَظُمَ الصَّوتُ قيل : رَدَمَ . والمُنْدَبَقُ كَمُعْطَمٍ ومُحَدِّثٍ : المُسْتَوِي المَهْدَّبُ الْمُطَفُّ على سَطْرِ من النَّخْلِ وغيرها من سائرِ الأشياءِ وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ وقال ابنُ برِّي : هو للمُتَلَمِّسِ :

أَلَكَ السَّيْدِيْرُ وبارِقُ ... وأُبَايَضُ وَلَكِ الْخَوَرُ نَقُ .

والبيتُ ذو الشُّرُفَاتِ من ... سِنْدَادٍ والنَّخْلُ المُنْدَبَقُ وقال امرؤ القيس : وحدَّثَ بأنَّ زَالَتَ بِلَايِلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ من الأعراضِ غيرِ مُنْدَبَقٍ يُرَوَّى بالوَجْهَيْنِ . والنَّبِيقَةُ كَسَفِينَةٍ : زَمَعَةُ الكَرَمِ إذا عَظُمَتِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وأبو نَبِيقَةٍ كَحَمْزَةٍ : جَدُّ جَمَاعَةٍ من بَنِي المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ثم من بَنِي الحَارِثِ منهم . وانْتَبَقَ الكلامُ انتِبَاقاً وانتَبَطَه انتِبَاطاً : استَخْرَجَه عن أبي رائِدَةٍ وأبي تُرَابٍ . وانتَبَقَ عليهم بالكلامِ أي : انْبَعَثَ مثل انْبِعَاجِ أَجَوَقُ وموضِعُهُ : ب و ق كما تقدَّم ووهَمَ الجَوْهَرِي في ذِكْرِهِ هنا . وقد نَبَّه على ذلك ابنُ برِّي في حَواشِيهِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : نَبَقَ الكتابَ تَنْبِيقاً ونَمَّقَه تَنْمِيقاً : سطره نَقْلَهُ الجَوْهَرِي . قال الزَّمْخَشَرِي : ومنه شَجَرُ مُنْدَبَقٍ أي : مُسَطَّرٌ . ونَبَقَ النَّخْلُ تَنْبِيقاً : فسَدَ وصارَ تَمْرُهُ صَغِيراً مثلَ النَّبَقِ وقيل : نَبَقَ : أَرْهَى . وقال المُفَضَّلُ في قولِ امرئِ القَيْسِ السَّابِقِ : غير مُنْدَبَقٍ

أي : غير بالغ . والتَّذْبِيقُ : التَّرتيبُ . وقال الفرَّاءُ : الذُّبَابِيُّ مَأْخُودٌ من
الذُّبَابِ وهو الحُصَاةُ الضَّعِيفُ . ومُنْذِيْبِقٌ بالتَّصْغِيرِ : ابنُ حاطِبِ الجُمَحِيِّ :
صحابيٍّ استشهد يوم أُحُدٍ نَقَلَهُ الحافظُ . ونَظِيْبِقٌ القَمِيصُ : نَظِيفَقُهُ وسيأتي .
وعبدُ اللَّهِ بنُ العَلَاءِ بن أبي نَظِيفَةَ : مُحدِّثٌ .

ن ت ق .

نَتَقَهُ يَنْتَقِيهِ وَيَنْتَقِيهِ نَتَقًا : زَعَزَعَهُ وهزَّهَ ومنه قولُهُ تَعَالَى : (وَإِذْ
نَتَقْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ) قال أبو عبيد : أي زَعَزَعْنَاهُ فاستَخَرَجْنَاهُ من مَكَانِهِ
. وجاءَ في الخبر أَنَّهُ اقْتُلِعَ من مَكَانِهِ . وقال الفرَّاءُ : أي رَفَعْنَاهُ على
عُسْكَرِهِمْ فَرَسَخًا في فَرَسَخٍ وَأَطْلَلَّ عَلَيْهِمْ فقال لهم سِيِّدُنَا موسى عليه وعلى
نبيِّنا السَّلَامُ : إِمَّا أَنْ تَقْبِلُوا التَّوْرَةَ وَإِمَّا أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكُمْ . ونتَقَّ
السَّقاءَ والجِرَابَ وغيرَهُما من الأَوْعِيَةِ نَتَقًا : إِذَا نَفَضَهُ لِيَقْتُلِعَ منه
رُبْدَتَهُ وقيل : حتَّى يَسْتَخْرِجَ ما فِيهِ وأنشدَ الرَّسَّيْشِيُّ :

" يَنْتَقِيَنَّ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا وَنَتَقَ الْغَرْبَ من البِئْرِ نَتَقًا : إِذَا جَذَبَهُ
بِمِرَّةٍ . ومن المَجَازِ : نَتَقَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ تَنْتَقِي نَتَقًا : كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ
نَاتِقٌ وَمِنْ تَاتَقُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالْأَوْلَادِ رَمْيًا ومنه الحديث :
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعَذَبُ أَفْوَهاً وَأَنْتَقِي أَرْحاماً وأَرْضَى بِالْيَسِيرِ أي :
أَكْثَرِ أَوْلَاداً أُخِذَ من نَتَقِ السَّقاءِ وهو نَفْضُهُ . قال الشاعر :

" بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالُهَا وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمَّهُمْ ... دَحَقَتَ عَلَيْكَ بَنَاتِي مَذْكَارَ